"الحكايات المحبوبة"

لَيْلَى الحَمْرَاءُ وَالذِّئْبُ

سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"



مَكتَبة لبنان ناشِرون

إلى المُعَلّمِين وَالآباءِ وَالأُمَّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزّز اللغة العربية التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوّق.

اِقرإ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقَّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدْوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- اِستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اِسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على سَبُّورة الفَصْل.

في أثناء قراءة الحكاية

- اِمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- اِقرإِ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلِّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أَشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اِسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

ISBN 9953-33-920-1

طبع في لبنان

"الحكايات المحبوبة"

لَيْلَى الحَمْرَاءُ وَالذِّئْبُ

سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"

أعادت حِكايتها : السيّدة سلوى حلو
وَضَعَ الرّسوم : روبرت لومْلي



مكتبة لبنان ناشِرون

لَيْلى الحَمْراءُ والذِّئْبُ

يُحْكَى أَنَّهُ عاشَتْ في قَدِيمِ الزَّمانِ بِنْتٌ صَغيرَةٌ اسْمُها لَيْلَى.

كانَ كُلُّ النّاسِ يُحِبُّونَ لَيْلى.

كانَتْ جَدَّتُها تُحِبُّها كَثِيرًا وتُعْطِيها الهَدايا.

وفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ صَنَعَتِ الجَدَّةُ رِداءً جَميلًا مِنَ المُخْمَلِ الأَحْمَرِ (القَطيفَةِ الحَمْراءِ) وأَهْدَتْهُ لِلَيْلَى.

أَحَبَّتْ لَيْلَى ذلِكَ الرِّداءَ الأَحْمَرَ كَثِيرًا، فكانَتْ تَلْبَسُهُ كُلَّما خَرَجَتْ.

رَآها النّاسُ دائِمًا تَلْبَسُ ذلِكَ الرِّداءَ الأَحْمَرَ، فسَمَّوْها لَيْلَى الحَمْراءَ.



كانَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ تَعِيشُ مَعَ أُمِّها وأَبِيها في كُوخٍ صَغيرٍ.

كانَ الكُوخُ الصَّغيرُ في قَرْيَةٍ قَريبةٍ مِنْ غابَةٍ كَبِيرَةٍ.

وكانَ والِدُ لَيْلَى يَعْمَلُ طُولَ النَّهارِ حَطّابًا في الغابَةِ.



كانَتْ جَدَّةُ لَيْلَى تَعِيشُ وَحْدَها في كُوخٍ صَغِيرٍ آخَرَ.

كانَتْ تَعِيشُ في كُوخٍ صَغِيرٍ داخِلَ الغابَةِ.

كانَ كُوخُها عَلَى مَسافَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الكُوخِ الَّذي تَعِيشُ فيهِ لَيْلَى مَعَ والِدَيْها.

كانَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ تُحِبُّ جَدَّتَها كَثِيرًا، وتَذْهَبُ لِزِيارَتِها كُلَّ يَوْمٍ.

كانَتْ تَسِيرُ في طَرِيقِ الغابَةِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى كُوخِ جَدَّتِها.



وفي يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ، نادَتِ الأُمُّ ابْنَتَها لَيْلَى، وقالَتْ: «خُذِي يا لَيْلَى هذِهِ السَّلَّةَ إِلَى جَدَّتِكِ. جَدَّتُكِ مَرِيضَةٌ، وسَتَفْرَحُ بِما في السَّلَّةِ مِنْ كَعْكٍ وعَصِيرٍ. إِيّاكِ أَنْ تَحِيدِي عَنْ طَرِيقِكِ إِلَيْها!»



قالَتْ أُمُّ لَيْلَى لِابْنَتِها: «لا تَحِيدِي عَنِ الطَّرِيقِ، ولا تَرْكُضي حَتَّى لا تَنْكَسِرَ زُجاجَةُ العَصِيرِ. اِنْتَبِهي يا لَيْلَى!»

أَجابَتْ لَيْلَى: «نَعَمْ، يا أُمِّي، سَأَنْتَبِهُ انتِباهًا تامًّا.»

ثُمَّ حَمَلَتِ السَّلَّةَ، وَوَدَّعَتْ أُمَّها وذَهَبَتْ.



مَشَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ في طَرِيقِ الغابَةِ. وبَعْدَ قَلِيلٍ التَقَتْ ذِئْبًا.

حَسِبَتِ الذِّئْبَ كَلْبًا كَبيرًا، فما خافَتْ مِنْهُ.

ما رَأَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ ذِئْبًا قَبْلَ هذِهِ المَرَّةِ، وما عَلِمَتْ أَنَّهُ كانَ حَيَوانًا مُؤْذِيًا جِدًّا.



قالَ الذِّئْبُ لِلَيْلَى الحَمْراءِ: «صَباحَ الخَيْرِ يا لَيْلَى.»

أَجابَتْ لَيْلَى: «صَباحَ الخَيْرِ.»

سأَلَها الذِّئْبُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتِ ذاهِبَةٌ باكِرًا جِدًّا؟»

أَجابَتْهُ: «إِلَى جَدَّتي.»

قالَ لَها: «ما مَعَكِ في هذِهِ السَّلَّةِ؟»

أَجابَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ: «مَعي في السَّلَّةِ كَعْكٌ وعَصِيرٌ. جَدَّتي مَريضَةٌ وهِيَ تُحِبُّ الكَعْكَ والعَصِيرَ.»



سأَلَ الذِّئْبُ لَيْلَى الحَمْراءَ: «أَيْنَ تَعِيشُ جدَّتُكِ؟»

أَجابَتْهُ: «إِنَّ كُوخَها قَريبٌ مِنْ هُنا. وَهُوَ يَقَعُ بَيْنَ ثَلاثِ شَجَراتٍ كَبيرَةٍ مِنَ السِّنْدِيانِ.»

قالَ الذِّئْبُ لِنَفْسِهِ: «ما أَجْمَلَ هذِهِ البِنْتَ الصَّغيرَةَ! إِنَّها أَكْلَةٌ شَهِيَّةٌ! سَوفَ آكُلُ جَدَّتَها العَجُوزَ، ثُمَّ آكُلُها. وسأَسْتَلِذُّ بِأَكْلِها أَكْثَرَ مِمّا سأَسْتَلِذُّ بِأَكْلِ جَدَّتِها العَجوزِ.»



مَشَى الذِّئْبُ قَليلًا بِجانِبِ لَيْلَى الحَمْراءِ.

مَشَى بِجانِبِها وحَدَّثَها عَنِ الأَزْهارِ الجَميلةِ والأَشْجارِ الخَضْراءِ. قالَ لَها: «تَمَتّعي بِهذِهِ الأَزْهارِ الحُلْوَةِ والأَشْجارِ الخَضْراءِ الجَميلَةِ! اُنْظُري إِلَى جَميعِ هذِهِ العَصافِيرِ كَيْفَ تُغَرِّدُ بِصَوْتٍ جَميلٍ! تَمَتَّعي بِكُلِّ هذا الجَمالِ، ولا تُسْرِعي في الذَّهابِ إِلَى جَدَّتِكِ!»



وَدَّعَ الذِّئْبُ لَيْلَى الحَمْراءَ، وذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى بَيْتِ جَدَّتِها.

تَوَقَّفَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ، وأَخَذَتْ تَنْظُرُ إِلَى الأَزاهيرِ والعَصافيرِ.

نَسِيَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ نَصيحَةَ أُمِّها.

كانَتِ الغابَةُ جَميلَةً جِدًّا بِأَشْجارِها الخَضْراءِ، وأَزْهارِها المُلَوَّنَةِ، فتَوَقَّفَتْ لِتَتَمَتَّعَ بِجَمالِها.

فَرِحَتْ لَيْلَى عِنْدَما رَأَتِ الأَزْهارَ المُلَوَّنَةَ، وسَمِعَتِ العَصافيرَ تُغَرِّدُ مَسْرُورَةً عَلَى الأَشْجارِ.



كانَتِ الأَزاهيرُ جَميلَةً جِدًّا، فَأَحَبَّتْ لَيْلَى الحَمْراءُ أَنْ تَجْمَعَ بَعْضَها.

أَحَبَّتْ أَنْ تَجْمَعَ بَعْضَ الأَزْهارِ، لِتأْخُذَها إِلَى جَدَّتِها المَريضَةِ.

قالَتْ لِنَفْسِها: «سَتَفْرَحُ جَدَّتي كَثيرًا بالزَّهْرِ. سأَجْمَعُ لَها أَجْمَلَ أَزهارِ الغابَةِ.»

بَدَأَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ تَبْحَثُ عَنِ الأَزاهِيرِ الجَميلَةِ المُلَوَّنَةِ.

جَمَعَتْ أَزهارًا جَميلَةً كَثِيرَةً.

جَمَعَتْها وحَمَلَتْها إِلَى جَدَّتِها.



بَيْنَما كانَتْ لَيْلَى تَجْمَعُ الزّهْرَ في الغابَةِ، كانَ الذِّئْبُ في طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِ جَدَّتِها. وعِنْدَما وَصَلَ إِلَى كُوخِ الجَدَّةِ، تَظاهَرَ بِأَنَّهُ لَيْلَى الحَمْراءُ وقالَ: «يا جَدَّتي، أَنا لَيْلَى. اِفْتَحي لِيَ البَابَ. جِئْتُ أَحْمِلُ إِلَيْكِ كَعْكًا وعَصيرًا.»

أَجابَتِ الجَدَّةُ: «اِدْفَعي البابَ يا حَبيبَتي وادْخُلي. أَنا مَرِيضَةٌ يا لَيْلَى لا أَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ مِنَ السَّريرِ. تَعالَيْ إِلَيَّ!»



دَفَعَ الذِّئْبُ البابَ، ودَخَلَ مُسْرِعًا إِلَى سَريرِ الجَدَّةِ.

هَجَمَ عَلَى المَرْأَةِ العَجُوزِ، وابْتَلَعَها. ثُمَّ لَبِسَ ثَوْبًا مِنْ ثِيابِها. وغَطّى رَأْسَهُ جيدًا بِمِنْدِيلٍ مِنْ مَناديلِها. ثُمَّ نامَ في السَّريرِ بَعْدَ أَنْ غَطَّى جِسْمَهُ، وانْتَظَرَ مَجِيءَ لَيْلَى.



كانَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ في أَثْناءِ ذلِكَ سَعِيدَةً في الغابَةِ، تَتَمَتَّعُ بِمَنْظَرِ الزَّهْرِ وأَصْواتِ العَصافيرِ.

اِبْتَعَدَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ عَنْ كُوخِ جَدَّتِها، وهِيَ تَجْمَعُ لَها الأَزْهارَ.

كانَتْ سَعيدَةً لِأَنَّها جَمَعَتْ لِجَدَّتِها كَثِيرًا مِنَ الأَزاهِيرِ الجَميلَةِ المُلَوَّنَةِ.

حَمَلَتِ الزَّهْرَ والسَّلَّةَ، وذَهَبَتْ إِلَى كُوخِ جَدَّتِها.



وعِنْدَما وَصَلَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ إِلَى كُوخِ جَدَّتِها، وجَدَتِ البابَ مَفْتُوحًا.

اِسْتَغْرَبَتْ لَيْلَى؛ لِأَنَّ جَدَّتَها لا تَتْرُكُ البابَ مَفْتُوحًا.

عِنْدَما وَصَلَتْ لَيْلَى إلى البابِ، قالَتْ بِصَوْتٍ عالٍ: «صَباحَ الخَيْرِ، يا جَدَّتي.»

زادَ استِغْرَابُ لَيْلَى؛ لِأَنَّ جَدَّتَها ما أَجابَتْها بِشَيْءٍ.

خافَتْ لَيْلَى، ولكِنَّها ذَهَبَتْ إِلَى سَريرِ جَدَّتِها.



وَجَدَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ جَدَّتَها نائِمَةً في سَريرِها.

نَظَرَتْ إِلَيْها فَوَجَدَتْ أَنَّ كُلَّ جِسْمِها مُغَطًّى، ما عدا وَجْهَها.

نَظَرَتْ لَيْلَى إِلَى وَجْهِ جَدَّتِها. رَأَتْ أُذُنَيْنِ كَبيرَتَيْنِ، فَصَرَخَتْ مُتَعَجِّبَةً: «جَدَّتي! جَدَّتي! ما أَكْبَرَ أُذُنَيْكِ!»

تَظاهَرَ الذِّئْبُ بِأَنَّهُ الجَدَّةُ، فقالَ مُقَلِّدًا صَوْتَها: «أُذُناي كَبيرَتانِ لِأَسْمَعَكِ جَيِّدًا يا حَبيبَتي.»



رَأَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ عَيْنَيْنِ كَبيرَتَيْنِ، فَصَرَخَتْ مُتَعَجِّبَةً:

«جَدَّتي! جَدَّتي! ما أَكْبَرَ عَيْنَيْكِ!»

قالَ الذِّئْبُ مُقَلِّدًا صَوْتَ الجَدَّةِ: «عَيناي كَبيرَتانِ لِأَراكِ جَيِّدًا يا حَبيبَتي.»

ثُمَّ نَظَرَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ، فَرَأَتْ يَدَيْنِ كَبيرَتَيْنِ، فَصَرَخَتْ مُتَعَجِّبَةً:

«جَدَّتي! جَدَّتي! ما أَكْبَرَ يَدَيْكِ!»

فقالَ الذِّئْبُ مُقَلِّدًا صَوْتَ الجَدَّةِ: يَدايَ كَبيرَتانِ لِأَضُمَّكِ جَيِّدًا إِلَى صَدْري يا حَبيبَتي.»

نَظَرَتْ لَيْلَى إِلَى وَجْهِ جَدَّتِها، فَرَأَتْ فَمًا كَبيرًا، فَصَرَخَتْ:

«جَدَّتي! جَدَّتي! ما أَكْبَرَ فَمَكِ!»

فَأَجابَها الذِّئْبُ: «فَمِي كَبيرٌ لِآكُلَكِ يا حَبيبَتي.»



قالَ الذِّئْبُ هذا، وقَفَزَ مِنَ السَّريرِ.

قَفَزَ مِنَ السَّريرِ، وهَجَمَ عَلَى لَيْلَى الحَمْراءِ، وابْتَلَعَها.

اِبْتَلَعَها الذِّئْبُ، ثُمَّ عادَ إِلَى السَّريرِ ونامَ.

بَعْدَ أَنْ نامَ الذِّئْبُ بَدَأَ يَشْخِرُ.

كانَ شَخِيرُهُ عالِيًا جِدًّا فاهْتَزَّ الكُوخُ.



فِي ذِلكَ الوَقْتِ مَرَّ والِدُ لَيْلَى الحَمْراءِ قربَ الكُوخِ.

سَمِعَ الشَّخيرَ العالِيَ، فَدَخَلَ الكُوخَ لِيَطْمَئِنَّ على صِحَّةِ الجَدَّةِ العَجُوزِ.

نَظَرَ والِدُ لَيْلَى إِلَى السَّريرِ، فما رَأَى الجَدَّةَ.

رَأَى في السَّريرِ ذِئْبًا نائِمًا يَشْخِرُ شَخيرًا عالِيًا.



صَرَخَ والِدُ لَيْلَى غاضِبًا: «مُنْذُ زَمَنٍ بَعيدٍ وأَنا أُحاوِلُ أَنْ أُمْسِكَ بِكَ أَيُّها الذِّئْبُ الخَبِيثُ!»

قالَ هذا، وضَرَبَ الذِّئْبَ بِفَأْسِهِ فَقَتَلَهُ.

قَتَلَ الذِّئْبَ الخَبِيثَ ورَماهُ عَنِ السَّريرِ.



ثُمَّ قالَ في نَفْسِهِ: «لَعَلَّ العَجُوزَ ما زالَتْ حَيَّةً في بَطْنِ الذِّئْبِ.»

شَقَّ والِدُ لَيْلَى الحَمْراءِ بَطْنَ الذِّئْبِ.

شَقَّهُ لَعَلَّهُ يَجِدُ الجَدَّةَ العَجُوزَ حَيَّةً.

دَهِشَ والِدُ لَيْلَى عِنْدَما رَأَى رِداءً أَحْمَرَ، وهُوَ يَشُقُّ بَطْنَ الذِّئْبِ.

وزادَتْ دَهْشَتُهُ عِنْدَما رَأَى لَيْلَى الحَمْراءَ تَقْفِزُ حَيَّةً مِنْ بَطْنِ الذِّئْبِ.



قالَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ لِأَبيها: «آهِ يا أَبي! كَمْ خِفْتُ وأَنا في بَطْنِ الذِّئْبِ؛ لِأَنَّ الظَّلامَ كانَ شَديدًا.»

وكانَتْ جَدَّةُ لَيْلَى الحَمْراءِ لا تَزالُ حَيَّةً أَيْضًا.

ولَكِنَّها كانَتْ ضَعيفَةً، فما قَدَرَتْ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَطْنِ الذِّئْبِ.

ساعَدَها أَبو لَيْلَى وأَخْرَجَها.



حَمَلَتْ لَيْلَى الحَمْراءُ وأَبوها الجَدَّةَ، وَوَضَعاها عَلَى السَّريرِ.

ثُمَّ قَدَّمَتْ لَيْلَى لَها كَعْكًا وعَصيرًا.

تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ الجَدَّةِ، فَفَرِحَتْ وَشَكَرَتْ لَيْلَى وأَباها.

شَكَرَتْ لَيْلَى عَلَى الكَعْكِ اللَّذيذِ والعَصيرِ اللَّذيذِ.

وشَكَرَتِ الأَبَ؛ لِأَنَّهُ قَتَلَ الذِّئْبَ، وأَنْقَذَها.



أَمْسَكَ الأَبُ بِيَدِ ابْنَتِهِ الصَّغيرَةِ، وعادَ بِها إِلَى أُمِّها.

فَرِحَتْ أُمُّ لَيْلَى عِنْدَما رَأَتِ ابْنَتَها، وضَمَّتْها إِلَى صَدْرِها.

فَرِحوا جَميعًا لِنَجاةِ لَيْلَى وَجَدَّتِها مِنَ الذِّئْبِ الخَبيثِ.

نَظَرَتْ لَيْلَى إِلَى أُمِّها، وقالَتْ: «لَنْ أُخالِفَ نَصيحَتَكِ بَعْدَ الْيَوْمِ يا أُمّي، لَنْ أَحِيدَ عَنِ الطَّريقِ عِنْدَما أَزورُ جَدَّتي.»



سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

١ - بياض الثّلج والأقزام السّبعة
٢ - بياض الثّلج وحمرة الورد
٣ - جميلة والوحش
٤ - سندريلّا
٥ - رمزي وقطّه
٦ - الثّعلب المحتال والدّجاجة الصّغيرة
٧ - اللّفتة الكبيرة
٨ - ليلى الحمراء والذّئب
٩ - جعيدان
١٠ - الجبّال الصّغيران والحذاء
١١ - العنزات الثلاث
١٢ - الهرّ أبو الجزمة
١٣ - الأميرة النّائمة
١٤ - رابونزل
١٥ - ذات الشّعر الذّهبيّ والدّباب الثّلاثة
١٦ - الدّجاجة الصّغيرة الحمراء
١٧ - سام والفاصولية
١٨ - الأميرة وحبّة الفول
١٩ - القدر السّحريّة
٢٠ - الأميرة والضّفدع
٢١ - الكتكوت الذّهبيّ
٢٢ - الصّبيّ المغرور
٢٣ - عازفو بريمن
٢٤ - الذّئب والجديان السّبعة
٢٥ - الطّائر الغريب
٢٦ - بينوكيو
٢٧ - توما الصّغير
٢٨ - ثوب الإمبراطور
٢٩ - عروس البحر الصّغيرة
٣٠ - الوزّة الذّهبيّة
٣١ - فأر المدينة وفأر الرّيف
٣٢ - زُهيرَة
٣٣ - طريق الغابة
٣٤ - أمير الجبل
٣٥ - الخيّاط الصّغير
٣٦ - راعية الإوزّ
٣٧ - ملكة الثّلج
٣٨ - العلبة العجيبة
٣٩ - طائر النّار
٤٠ - مدينة الزُّمرُّد
٤١ - أمير الألحان

ISBN 9953-33-920-1
9 789953 339207

مكتبة لبنان ناشرون